

## موضوع الغلاف



● أنا ضد الطائف كنت ولم أزل  
● جفجج انحس من جورج سعادة  
● مأخذي على عون: تأييد الطائف، الخضوع  
للعفو واللجوء الى السفارة الفرنسية

تقول في ماذا ترى.  
□ استعراض للقوات اللبنانية؟  
- كيف عرفت.  
□ أبرزه الكتائب بارزة في خلفية الحضور، لكن الصورة تغش نعم.  
- وهل تعرف من على راس هذه القموة في الاستعراض؟  
□ لا.  
- انه ابن الرئيس امين الجميل. نحن حزب موجود والدليل انه كان عندما ست نواب في الماضي مثل غيرنا.  
□ حالياً؟  
- أنا وحدي.

### الحملة الانتخابية

□ وهل تتوقع رقماً معيناً لعدد نواب الحزب في الانتخابات المنتظرة؟  
- للمرة العاشرة اقول أنا ضد الانتخابات وضد اجرائها حالياً. انا مع تأجيلها.  
□ وإذا حصلت؟  
- شوف بصارة براجة وهي تقول لك.  
□ لكنك ستخوضها؟  
- لم اقرر بعد.  
□ ولأننا لمنا على اريكة بعيدة نسبياً عن مكان جلوسنا مجموعة اوراق تنصدها ورقة ملاحظات صغيرة كتب عليها. «لأنه باسماء الساجسين المذكور» وقرأنا اسمين من عائلتي صغير وبموازاتهما كلمتي ماروني. بارونا.  
□ لكنك تحتفظ هنا على الأريكة بلأنه ناخبين ويبدو انك كنت تدرسها، فكيف ترفض الانتخابات علناً وتعمل لها بعيداً عن الأنظار؟  
- أولاً «بهنيك على قوة نظرك» وثانياً «مش بس لوائح الناخبين الذكور لا فيه إناث كمان».

□ وكيف تبرر هذا الواقع؟  
- يا سيدي هذه لوائح الحزب. دانما الحزب مهيا للانتخابات سواء شارك ام لم يشارك. وأنا كرئيس حزب يفترض ان يكون عندي ملف كامل عن الانتخابات واللوائح. ومع ذلك فانا اطالب بتأجيل الانتخابات.  
□ وم انت خائف؟  
- من النتيجة. فانا اطلب من الشعب اللبناني ان يطالب ممثليه النواب ان يطلبوا بدورهم تأجيل الانتخابات لأنها اذا تمت حالياً ربما المجلس النيابي المقبل يقضي على سيادة لبنان.  
□ تطالب بالتأجيل، فما الذي سيتغير اذا تأجلت؟  
- لأنه لا يجوز اجراء انتخابات والبند جنوبه

□ انها فرصة ذهبية ان تعرفنا عليهم؟  
- لن اذكر اسماءهم حتى «لا اشمسهم». انا ضد كل رجل سياسة. ضد كل رئيس سياسته غير لبنانية. انا لبناني وحزبي لبناني مئة في المئة. «اللي عجبو ينضم واللي ما عجبوا يحاربني». وانا اقبل الانتقاد. ولكن اذا قال عني شخص او كتب اني سرت، ولم يقل ماذا سرت ارفع دعوى قذح وندم ضده وهذا سهل علي لان عندي مكتب محاماة. انا لم اقتل ولا امرت بقتل احد ولم اخن ولا كلفت احداً بالاتصال باسرائيل كما بعض الاحزاب التي لم تزل تتصل باسرائيل. وفههك كافي».  
□ تتكلم عن حزبك بثقة كبيرة لكنه غير حاضر بقوة على الساحة. لماذا؟  
- اعتاد اللبنانيون بفضل حزب الكتائب أولاً ان يعتبروا ان الحزب هو الذي يملك ميليشيا خاصة. بدءاً مما قبل العام ٧٠ وإلى ما بعد العام ٧٦. وساعرض عليك صورة واطلب منك ان تقول لي هذه الصورة تمثل الجيش اللبناني او احدي الميليشيات وربما اغشك ثم اقول لك الحقيقة فيما بعد (يستدير ويحضر ملفاً فيه عدد مجلة «ريفودي ليسان» صادرة بتاريخ ٨٦/١١/٢٢، وفيها موضوع على صفحتين تنصده صورة لعرض عسكري منظم بنشاب اقرب الى ثياب الجيش اللبناني يستعرضها الرئيس امين الجميل وحوله قيادات من حزب الكتائب خصوصاً جورج سعادة وسمير جعجع. وبعدها تفحصنا الصورة سألنا هل

لان الرفض كان لمصلحة لبنان. اعطيك مثيلين: رفضت اتفاق القاهرة انما وحزبي «الكتلة الوطنية» صوتت مع نواب حزبي وبينهم نائب شيعي (احمد إسبر) ضد الاتفاق.  
□ والثاني؟  
- كتبت عدة مقالات في فرنسا ضد اتفاقية السابع عشر من ايار/مايو ١٩٨٣ مع اسرائيل وصوت المجلس النيابي عليه باكثرية بمسيحية ومسلمية. وانا كما قلت ان المجلس نفسه عاد وصوت ضد الاتفاقين وهنأت رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني الذي ارتأى الوقت المناسب كي يطرح مشروع الغاء هذين الاتفاقين.  
□ واخبرتها مع الاميد... نحن وغيرها نردد هذه العبارة؟  
- هناك رئيس يوناني اسمه قسطنطين كرافيليس لجا الى باريس على اثر خلافه مع القصر عام ٦٣ إبان حكم الكولونيلات ثم اصبح فيما بعد رئيساً للجمهورية. هكذا يقول القاموس.  
□ كانك تشبه به؟

- انا قلت لن ارجع الى بلدي قبل انسحاب الجيش الإسرائيلي لأنه طالما هو يحتل لبنان فإن الجيش السوري سيظل موجوداً في لبنان. اضافة الى انه لم ينجح اي رئيس جمهورية او وزارة او مجلس نيابي في ايجاد حلول في الحقول السياسية او المالية او الاجتماعية.  
□ رفضك الدائم طال حزبك فانت مثلاً رغم صفة العميد رفضت تشكيل ميليشيا.  
- نعم رفضت... وعدد كبير من الشباب تركوا الحزب وانضموا الى حزب الاحرار لانهم اعتبروه اقل سوءاً من الانضمام الى حزب الكتائب الذي كان خصماً التقليدي.  
□ هل ما زال كذلك؟  
- طبعاً. طالما جورج سعادة رئيس حزب الكتائب كان لولب الحركة بالطائف. واعتقد (يقصد سعادة) انه ربما سيتم اختياره (...).  
□ أو فاز سمير جعجع برئاسة الحزب هل كان الوضع افضل؟  
- انحس.  
□ الواضح انه لا يعجبك احد؟  
- هناك قسم كبير من النواب كنت احترمه ولم يزل هناك نواب احترمهم

## الرقم ١١

عام ١٩٦٥ كنت مجامياً التقيت باصحاب لبنانيين في روما دعوني للعشاء في مكان يدعى «قياستا» على طريق أنتيب في الكوت، فكاننا ١٢ شخصاً رجالاً ونساءً، ولاحظت وجود سيدة خمسينية من جماعة البوهيميين أو النور فناديتها واجلستها الى جانبي وطلبت لها وجبة دسمة، وعندما انتهت طعامها بادرنتني برغبتها في قراءة طالعي بالفنجان فقبلت ودلنتني على الرقم ١١ على طرف الفنجان وقالت انه رقم حياتي وتبين انه فعلاً كذلك فرقم مكتبي يبدأ بـ ٨٢١ وهي تساوي ١١ واسمي بالفرنسي ١١ حرفاً وقد حصلت محاولتنا الإغتيال ضدي في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر و١١ كانون الاول/ديسمبر، وعندما حاولت تجربة حظي مع هذا الرقم في بعض الالعاب كنت اخسر. اذن الـ ١١ كان رقماً سيئاً ولم يزل، خصوصاً وان العماد عون نشرت السيفيارو. تصريحه حول الطائف في ١١ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠.